

40 يونس عليه السلام إرساله ومותו وقبره | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أولاً فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء. وظاهر وليس فوقه شيء وباطن وليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. وشهاد أن سيدنا وأمامنا عظيمانا وقدوتنا ومعلمانا ومرشدنا -

00:00:01

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع سيدنا يonus حيس ارساله وحقه ثم قبره ومותו صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين علمنا عباد الله ان الله سبحانه وتعالى -

00:00:35

يعني نقول عاتبه بان التقمه الحوت وقبل ان يتقمم الحوت هو رسول وبعد ما التقمم الحوت هو رسول وان يonus لمن المرسلين لم تخدش الرسالة في شيء رغم انه مليم -

00:01:04

كان يلوم نفسه لما حدث الا انه رسول عظيم كريم على الله سبحانه وتعالى ومسألة انتقام الحوت لم تقدم ولم تؤخر في الرسالة. انما هو عتاب الله عز وجل لرسله وابيائه -

00:01:28

ظاهر الآيات في سورة الصافات فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وابتتنا عليه شجرة من يقطرين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون -

00:01:46

زهر الآيات كده لكن الجمهور من اهل التفسير والعلم على ان ارساله كان قبل نبذ الحوت. وقبل انتقام الحوت اصلا ارساله هزم عليه اهل العلم قال ان يonus عليه الصلة والسلام ارسل بعد ان نبذ الحوت -

00:02:10

Zaher al-ayat kdeh lakin al-jamheur min ahl al-tafsir wal-ilm 'ala an arsaluhu kan qabla nazeed al-hawu. Wa qabla t-taqim al-hawu 'asla arsaluhu humz 'ala al-aqra' wal-jamheera min ahl al-ilm wa-hu al-achsah 'an shaa' اللہ تعالیٰ -

00:02:34

لأنهم اختلقو هو ارسل بعد ما طلع من الحوت ولا ارسل قبل الحوت؟ ينقل هزا الخلاف خلاصة ما نقله اهل العلم في هذا الخلاف ما قاله ابن الجوزي والرازي -

00:02:57

قالوا فالتقمه الحوت وبعدين؟ وارسلناه الى مائة الف يعني التقى ده من باب التخديم وارسلناه ده من باب التقديم بس. والواو للجمع يعني حدس له الامرين والفريق الثاني زي ما قلت لكم ان سيدنا عبدالله بن عباس قال ان هو ارسل بعد ايه -

00:03:13

بعدما خرج من الحوت طيب ارسل الى نفس القوم واحد تاني وارد النصر يتحمل هذا ويتحمل انه بعد ما نبذه الحوت ارسل الى قومه الاول تاني وامنه -

00:03:39

ومتعناهم الى حي او ارسل الى غيرهم لا بأس يعني لا مانع ان يكون ارسل الى غيرهم على اي حال بعد خروجه من الحوت كان معه شريعة كؤرس اما الى نفس الناس -

00:04:01

واما الى ناس اخرين لكن والله اعلم مين؟ ان يكون ارسل الى الاولين والآولون دول امنوا فمتعناهم الى حيin. وامنوا بعد ما تركهم عشان الایه؟ الآيات تنضبط مع بعضها والفهم يتضح. ان بعد ما ساهمهم امنوا -

00:04:22

ويبقى الكلام كله ان شاء الله منسجم وليس فيه اي تعارض ولا تضارب هزا من ناحية الارشاد فارسلناه الى مائة الف او يزيدون يعني بل يزيدون. كانوا فعلا يزيدون. وفي حديث فيه ضعف -

00:04:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيدون عشرون الفا. والحديث فيه ضعف. على اي حال كانوا ازيد من المئة الف ارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا و بذكر بكلمة فاما انه دyi تاني برضو - 00:05:01

زي الایة اللي في سورة يونس امنوا عن ازهق دلو قتي ان شاء الله بدبي بال بالنسبة لارسالها الامر الثاني حرمة سوء الظن بيقولس عليه الصلاة والسلام. ايه بقى اللي دخل الموضوع ونبيه الزن ليه - 00:05:19

هو حد هيسيه الزن بيونس؟ اية الرسول ما قلش كلام للمستقبل ومش هيحصل لازم يحصل. اي شيء اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن المستقبل لابد ان يحدس لابد ان يعيش - 00:05:43

عاجلا او اجلا. في سوء ظن في سوء ظن. بمين؟ بيونس. ليه من غير ليه فيه ناس بتتطاول بالنصوص بالنصوص بيتطاولوا على الرسل وعلى وعلى بال نصوص والله بيتطاولوا النص لا يساعدك على التطابق لكن اهو بيجب حاجة من عنده ويقول الایة بتقول اهي - 00:05:59

الرسول عليه الصلاة والسلام حسم المسألة دي تتعجب لما تقرأ احاديس في البخاري ومسلم او في مسلم او في كتب التفسير او في اي موضع وتلاقى الرسول يقول الكلام ده. ليه ليه بتقول يا رسول الله صلى الله عليه - 00:06:24

هل حد بيقول اية قال ايه بقى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى - 00:06:37

لا الله الا الله دي عند البخاري ومسلم. عند مسلم من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب ومين اللي قال يا رسول الله؟ ناس هتقوم ممكن في زمان الرسول ممكن ممكن بعد زمانه ممكن. المهم في ناس هتقوم - 00:06:58

مین دول بقى؟ اما عباد اما اهل علم او ناس مفتونة يذن ان هو احسن من يونس ابن مد. ليه؟ الله! ما الايات بتقول اهي ربنا سبحانه وتعالى يقول كذا - 00:07:22

قل ايه ده الرسول بيحضر الاول نبين بيانا بسيط للمعنى الحديث لا ينبغي العبد ان يحرم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى. انا دي تعود على مين - 00:07:41

قال الشرح انا اما ان تعود على رسول الله او تعود على القائل لا ينبغي لعبد ان يقول انا يعني يقول رسولنا خير من يونس ابن متى او انا تعود على القائل فيقول انا خير من يونس ابن مد - 00:08:03

ليه ليه كده اني القرآن طب ليه الرسول قال دي برضو؟ ليه قالها؟ ليه الرسول جابها قال العلماء بيسد الذرائع يعني ايه بسد زراعي؟ يعني المحتمل يحصل لأ مفروض ما يحصلش - 00:08:30

اللي الزن الناس هتنز ولا حد هييفكر فيه لأ. كده حرام يونس ابن متى وانا وكل الانبياء في رتبة واحدة. يبقى لو خدنا انا دي تعود على الرسول يبقى انا ويونس وكل الانبياء في رتبة واحدة - 00:08:48

ايوة هي النبوة كده النبوة كلها رتبة واحدة اما التفاضل بين الاشخاص دي حاجة ترجع الى الله لأن الله سبحانه وتعالى قال تلك الرسل فضلنا مش انا وانت لا الله هو الذي فضل - 00:09:09

بس كلهم تجمعهم رتبة واحدة وهي رتبة النبوة. زي كلنا كده بشر وكلنا مسلمين تجمعنا ملة واحدة ديانة واحدة. لكن احنا كلنا على درجة من الایمان لأن في تفاوت هم درجات عند الله. كذلك الانبياء ما في بينهم تفاضل في مرتبة النبوة. كلهم انباء. ائم واحد - 00:09:27

من الثاني؟ ايوة ومجموع افضل من مجموعة؟ نعم يبقى اللي هيقول كده حرام عليه. ده بالنسبة لو يقصد مين؟ لو يقصد رسول الله يعني لو يقصد انسان زي بالضبط اليهودي اللي خد له قلمين على وجهه من الایه؟ من الانصار - 00:09:54

لما الانصارى كان في السوق اليهودي في السوق وبيع سلعة واختلفوا في التمن اليهودي بيقول ان جايطة له اكتر من كده. قال والذى فضل موسى على العالمين ده كلام مين؟ كلام اليهودي - 00:10:13

واليهودي اصلا مش مؤمن لا بموسى ولا بيعسى ولا مؤمن بحاجة بس هي عصبية وخلاص والانصارى يلطمها على وجهه فراح اشتكتى

للرسول عليه الصلاة والسلام وقال له والانصاري او فلان صاحبک فلان لطمان على وجهي لاني باقول والذی فضل موسى على العالمين

- 00:10:32

لان الانصاري قبل ما يضرروا قال له وعلى محمد کمان فلطمھھ هي دي بقى العصبية طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام قال برضو لا تفضلونی على الانبياء فانا اول من تنشق عنه الارض فازا موسى قائم - 00:10:52

يعني اول قبر ينفتح ويطلع منه يطلع منه الرسول عليه الصلاة والسلام وبعدين يلاقی سیدنا موسى موجود فيقول فلا ادری ابعث قبلی ام جوزی بصعقة الطور. ما تفضلونیش على حد - 00:11:16

انتم انتم ما تفضلونیش احنا كلنا في رتبة واحدة اما التفضیل بقى اللي ربنا سبحانه وتعالی عمله ده عنده هو مش لكم نفس الكلام بقى لو يقصد الانسان ان يقول انا اي على رسول الله - 00:11:30

خير من موسى او عی تقول كده. ده کلام الرسول. طب افرض بقى الانسان يقصد انا انا. اللي بيتكلم عن نفسه. طب بيقول كده ليه كده لأن الحمقى والجهلة بيتطاولوا ببعض النصوص على السوابت - 00:11:45

يعني مسلا يجي واحد يقرأ في القرآن ولا تكن کصاحب الحوت. اذ نادی وهو مکذوب. ما تباقاش زيه ما تباقاش زيه اهو بقى کأنه رتبة اقل مسلا اذ ابقى الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحدين. ما تباقاش زيه - 00:12:05

او فظن ان لن نقدر عليه ازاي يقول كده؟ فيزن واحد منسوب للعلم او للعبادة يا اخي ده انا سمعت خنزير من خنازير ایران موجود يمكن تجبيوه كتير مشهور وبيتكلم كتير. بيقول على ايات في القرآن ايات سخيفة - 00:12:27

سخيفة وعمة ومنزرو كده ومنسوب للعلم. وبيتكلم وبيقولوا بيزکر ايات اللي في سورة النور واللي في سورة الاحزاب وهنا وينقی ايات كده وليه ده! ايه الایات دي! بيتكلم عن القرآن بيقول ايات - 00:12:56

خيفه تخيل اية يبقى يبيبي مش هتكلم عن يونس يتكلم عن يونس وغيره. فسیدنا النبي بيقول لأ من قال انا اي يقصد رسول الله او انا يعني يقصد نفسه يقصد نفسه وعندي ائمه في التصوف - 00:13:14

مش تطاولوا على يونس تطاولوا على سیدنا محمد وكل الانبياء يكتبوا كده ويقولوا خضن بحرا بحرا وقف الانبياء بساحله. بقى شايفين الانبياء ايه؟ شايفين الانبياء اقل منهم خوضنا بحرا وقف الانبياء بساحله - 00:13:35

بحر المعرفة والعلم الباطني والعلم اللدني على ان الانبياء عندهم علم شرائع احنا بقى عندنا علم لا دنيا. ويأخذوا ايضا من من الاحاديس اللي تمت ما بين الخضر وموسی عليه الصلاة والسلام. اهو - 00:14:00

يقول لك الخضر اهو عبد زيه زينا وادي موسى ومین اللي بيعلم الثاني؟ هو كل المعانی دي الرسول عليه الصلاة ولم لخصها في الحديثين دول بالنسبة لسیدنا يونس تحديدا في يقول من قال انا خير من يونس ابن متى - 00:14:19

فقد كذب. ليه؟ ايوه كذب والكذب ده كفر. مین خير من يونس ابن متى وبالذات ازا كان يقصد نفسه نفسه. اما ازا كان يقصد الرسول فدي نوع من العصبية. والرسول قال لك ما تقولهاش. لان دي مش هتبسط الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:39

طيب او عی تفهم ده يتعارض مع قول النبي صلی الله عليه وسلم لما بيقول انا السيد ولد ادم ولا فخر ادم فمن دونه تحت لوائه يوم القيمة ما هو برضو واحد من المرضى - 00:14:58

من الاشكال اللي بتشوها كل يوم في الفضائيات والقنوات دي يمسکوا بيقول لك برضه الاحاديس دي يضرروا في بعضها طلبوا لك الاحاديس. منین بيقول ما تقولوش انا خير من يونس ابن متى؟ ومنین بيقول انا السيد ولد ادم ولا فخر - 00:15:19

ای هو فعلًا سيد ولد ادم ولا فخر ما هو الحديث نفسه لو بيقول ولا فخر يعني ايه؟ يعني انا مش انا اللي عملت نفسی عليکم سیدا دي السيادة بنتاعتي مش معهولة يعني بفلوسي ولا وارسها عن ابائي ولا اي لا ابدا. الله هو اللي جعلني سیدا - 00:15:36

وهو اللي اعطاني هزه العطايا وسيدا انا صاحب المقام المحمود. والشفاعة العظمى. مش انا برضو كل الانبياء يتخلوا عنها وبعدین الناس تيجي له ويقول له يقولوا لي تعال اشفع فما فيش خلاص ما فيش غيرك احنا جايبينهما من اول ادم لنوح لموسى لعيسى لك ما فيش هنروح لمین تاني؟ ما فيش حد تاني نروح له. احنا جايبينهما رتب كده رتب - 00:15:59

رتب دي رتب من اول ادم دعا لانه ابي البشر. نوح اول اولي العزم. سيدنا ابراهيم الخليل. سيدنا موسى الكليم ومن اولي العزم روح الله وكلمته ومن اولي العزم. هنروح لمين تاني؟ ما فيش الا انت - [00:16:25](#)

فالله سبحانه وتعالى يعطيه هذا. يبقى السيادة دي للرسول باعها ولا اشتراها ولا حاجة ربنا اللي اداها له فعلشن كده بقول ولا فخر ولان ربنا هو اللي جعلني سيدا في المقام ده - [00:16:43](#)

فهنا لما ييجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الكلام ده وما حصلش ساعتها لكن ممكن يحصل؟ ممكن. لا ينفي لعبد ان يقول انا خير من موسى. من يونس ابن متى. اانا - [00:16:58](#)

قلت لك تعود على الرسول او تعود على القائل وان اللي هيقول كده يبقى كذا فعلا كذا. وهذا الكذب وصله للكفر يبقى حرمة سوء الظن بيونس. في سوء الظن ازا يعني؟ اه يقول لك الله! ربنا سبحانه وتعالى نزله من رتبة اولي العزم - [00:17:12](#)

وقال للرسول فاصبر كما صبر اولو العزم. عند يونس قال له ولا تكن كصاحب الحوت. يبقى نزله من الروت بتقول العزم ها وبعدين ظن ان لن نقدر عليه والكلام ده وضحتاه - [00:17:32](#)

علشان كده وزى ما قلت لك الامسلحة اللي ضربتها لك دلوقتي خدنا بحرا وقف الانبياء بساحلها. والثاني يقول لك ايات سخيفة. ولسه ياما نشوف كلما افسحت المجالات لهم والله العزيم - [00:17:45](#)

سترون الكفر البوح والاعتداء على الله وعلى رسوله وعلى الدين وعلى كل سوابط هزا الدين الامر السادس حج يونس عليه الصلاة والسلام عجيبة والله سيدنا النبي يقول لنا هزا الكلام - [00:18:03](#)

وينقى النبئين دول نبئين دول وبعدين في انبياء يقولهم على سبيل الاجمال يعني اما اقول مسلا صلي في مسجد الخيف سبعون نبيا طب مين هما مقابل حديث ليه بيقول لنا اسماء بقى - [00:18:22](#)

حديث عند مسلم حديث عبدالله بن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادي الازرق وهو جاي من من المدينة رايج مكة من بواد ازرق فقال اي واد هزا؟ فقالوا واد ازرق - [00:18:39](#)

فقال عليه الصلاة والسلام كأني وطبعا كأني دي اووعي تفكراها تمسيل ولا لأ هو فعلا شايف كان يرى ما لا نرى ويسمع ما لا نسمع كاني انظر الى موسى - [00:18:58](#)

الى موسى وله جوار الى الله بالتلبية رايج فين موسى؟ رايج يحج و بيلبي انا شايفه قدام عيني ثم سار حتى اتنى على سنية حرفة ثانية هرش برضه يعني مكان بين الجبال وال حاجات ديت بين مكة والمدينة - [00:19:16](#)

قريب من الجحفة او رايج دي ميقات المصريين بنمر عليها احيانا لما اكون رحيم بالطيران. واحيانا برضه بالبواخر وبمحازاتها لو رحيم البر حتى اتنى على ثنية هرشة فقال اي ثنية هذه؟ قالوا ثنية هرش - [00:19:43](#)

الشاهد اهو قال كأني انظر الى يونس ابن مكة وهو على ناقه حمراء جعد ناقه حمراء جعد قطامها لوف وهو بيلبي لا الله الا الله.

الاثنين دول بالزات ايوة لان هو برضه الاثنين دول اللي حصل فيهم مفاضلة من اليهودي - [00:20:05](#)

واللي الناس ممكن تتكلم على سيدنا ايه؟ سيدنا يونس. الرسول شافه بيلبي. رايج يحج يحج سيدنا يونس جاب بقى تأشيرة والكلام ده ولا لا ما كان ما فيش كل دي بعد من كره - [00:20:36](#)

بعد منكرة من اراد ان يحج حج بدون قيد ولا شرط ولا اي شيء ولا احد ياذن له بالدخول ولا بالخروج حج خلاص قصد البيت. بيقول انا شايف يونس راكب ناقه حمرا لا الله الا الله ناقه حمرا. بيقول جعدة جعدة يعني سمينة مليانة لحم - [00:20:50](#)

خطام هلوف الخطام اللي هو يعني زي الحاجة اللي بتحرك الدابة بتتحط على مناخيرها كده لوف. كل ده لازمته ايه يا رسول الله؟ عاوز يقول لك ان شف صورة سلامية الابعاد رباعية الابعاد. شف انت النهاردة اخر حاجة اخر ابعاد عندنا ايه دلوقتي؟ ان كان في رباعية ان كان سلامية. اي ابعاد هتططلع بعد كده - [00:21:11](#)

شايفه كده شايفه كده. شايف يونس ابن متى كده واحد بي عمل ايه؟ بيلبي لبيك اللهم لبيك وعليه جب من صوف والبس جب من صوف يبقى الناقة والبس الخطام اللي خاتم به الناقة - [00:21:33](#)

الرسول شايفه نوعه ايه من لوف. الله اكبر او صوف المهم وصف تفصيلي لسيدنا يونس وهو يحج بيت الله يونس حج وسبعون نبيا
اتحجبوا وصلوا في مسجد الخيف تحديدا صلي في مسجد الخيف سبعون نبيا - 00:21:49

يبقى ارساله ثم حرمة سوء الظن بيونس عليه الصلاة والسلام ثم حق يونس نسأل الله لنا ولكم حج بيته. اقول ما سمعتم واستغفر
الله لي ولكم الحمد لله والصلاه والسلام على سيدنا رسول الله - 00:22:13

مات سيدنا يونس لا يوجد في السنة وصف تفصيلي ليوم الوفاة وال حاجات ديت زي مسلا يوم موت موسى عليه الصلاة والسلام مسلا
يعني وملك الموت وتردد ملك الموت وكده ما فيش وصف ما اصلا لا وصف تفصيلي ولا وصف موجز - 00:22:33
لموته فمش هتقدم ولا تتأخر هو مات وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل مات زي كل الرسل ما ماتوا الا عيسى عليه السلام
طبعا هيموت في اليوم الموعود - 00:22:54

الاشكال بقى هنا فين في قبر يونس بقبر يونس طب وايه يعني قبر يونس هييفيدنا بايه ولده؟ لا هييفيدنا ويضرنا كتير او اي هيبيين لنا
احنا وصلنا لحد فين والتردي للمسلمين الناس عمالين ينزلوا يوم بعد يوم يتربدون - 00:23:11
وينزلوا الى الحضيض الى الاسفل الى الطين بانهم خالفوا كلام سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه. وطبعا القرآن من باب اولى
قبر سيدنا يونس او قبر كل الانبياء لا يوجد قبر على وجه الارض لاي نبي معلوم الا - 00:23:33

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مش علشان حاجة لأ علشان هو دفن في بيته دفن في بيته وبيته معروف هيروح فين بيته بود
بيته موجود قبل ان يموت لذلك حتى هو قال في الحديث الصحيح ما بين بيتي بيتي - 00:23:56
وبعيتي اللي هو مجموعة الحجرات المترصدة جنب بعضها اللي فيها امهات المؤمنين. ما بين بيته كل ده اسمه بيته. ما بين بيتي ومن
بريء روضة من رياض الجنة الجماعة اللي بيعبدوا القبور وبيعبدوا المشايخ والاضرحة - 00:24:22

يحرفوا الحديث ويكرزوا على رسول الله تفرق ايه ما هو تكذب على يونس وتكذب على محمد صلى الله عليه وسلم
تكذب عليهم كلهم. اللي متعدود يكذب يا اخوانا يكذب على اي حد - 00:24:40

على الله اصلا ما لوش سقف للكذب. يقولوا ما بين قبري قبري قيري طب ازاي يكون قيري؟ هو عارف هيموت فين عشان يقول قبري
وهو يعلم جيدا ان مات النبي الا دفن - 00:24:50

حيس مات اينبي بيموت بيندفن في المكان اللي مات فيه اللي مات فيه ما بيتنقلش الانباء ما بيتنقلوش. ان اتنقلوا يبقى بعد الدفن
وبوحي زي يوسف عليه الصلاة والسلام ما هو مات في مصر واندفن في مصر واتنقل بوحي - 00:25:09

لومسى عليه الصلاة والسلام ياخدوه او وصية والوصية ايضا بواحد فاينبي بيندفن حيس مات فالرسول ما يعرفش هيموت فيه.
عشان الاية بتقول وما تدرى نفس باي ارض تموت. فلازم النص الصحيح اللي الرسول قاله ايه؟ ما بين - 00:25:28

ومبني. روضة من رياض الجنة. يعني اللي هيصللي في المكان ده ان شاء الله رايح الجنـة. بازن الله يعني. مكان اللي هي
الروضة الروضة كلها لان هو منطقة الحركة دي بيجي من بيته الى المنبر دي كلها روضة. وكلها مسجد له صلى الله عليه وسلم -
00:25:49

فلما مات دفن في بيته ده ما اندفتش في المقبرة العمومية ليه؟ هي اللي السيدة عيشة اللي هتفقول لنا الموضوع ده ما هو البقيع جنبه
اهو وياما صلى على ناس فيه وياما زارهم ما كان يندفن في البقيع لأ هو كده - 00:26:12
فالقبر المعلوم على وجه الارض للنبي هو قبر نبينا صلى الله عليه وسلم. بس ده اللي فيه نص وده اللي مؤكـد والشاهد الواقع بيقول
كده طب بقية الانبياء ولا نبي - 00:26:29

ولا نبي معلوم اين قبره دي قاعدة لازم تؤمن بها يجي بقى سيدنا النبي يذكر بعض القبور زي قبر سيدنا موسى ما بيصبروش على
سبيل التحديد. بيزكرروا على سبيل الصفة - 00:26:44

او الجهة الجهة على سبيل جه ما نذكروش على سبيل التحديد. يقول ايه بقى؟ عن انس عند البخاري يقول النبي يقول مررت مرت
ليلة اسري بي بموسى عليه الصلاة والسلام - 00:26:59

وهو يصلی في قبره عند الكسیب الاحمر عند الكثیب الاحمر بقى في طریقه وجای من مکة رایح بیت المقدس لیلة المسراء والمعراج
مر مر في الطريق ده بقبر سیدنا موسی - 00:27:18

وشافه بیصلی في القبر في روایة تانیة النبی علیه الصلاة والسلام بیقول ایه بقی ریاضة طولیة عند انس عند مسلم بیقول ان فیها لما
سیدنا موسی طلب ربنا امراه بدخول الارض المقدسة وبنوا اسرائیل رفضا - 00:27:42

فعمل ایه ؟ طلب من الله ان یقپسه قریبا من الارض المقدسة رمی بحجر رامیہ بحدی الراس المقدسة بیدو والله اعلم في الوقت ده
مضروب عليه سور بیت المقدس يعني مضروب عليه سور - 00:27:57

ومفروض يدخلوها مش عارف يدخلها فلما الوفاة حضرته والاجل خالص قال يا ربی قربنی من الارض المقدسة رمی بحجر فسیدنا
النبی بیقول ایه بقی ؟ فلو کنت ثم يعني لو انا هناك دلوقتی ساعه ما بیقول لهم الحدیس - 00:28:20

لاريتم قبره. يعني لو انا هناك وانت معی کنت شاورت لكم على القبر طب الرسول مش هناك وهم مش هناك بقی ما اشاورش على
الایه. بس هو ایه ؟ عند الكثیب الاحمر - 00:28:36

طبعا الكسیب احمر وال حاجات دی هتشغل بالک بها. الكسیب الاحمر يعني قوم من التراب التراب الاحمر او الرمل يعني الشاهد ایه ؟
الشاهد ان سیدنا النبی صلی الله علیه وسلم لما اتكلم عن القبور واتكلم عن قبر موسی ما حدش - 00:28:55

في المکان او احد الجهة بس في المنطقه دی انما فین وموسی نفسه لما طلب من ربنا سبحانه وتعالی انه یقریه من الارض المقدسة
رمی بحجر والرمی دی برضو تختلف بحسب قوة الرامي - 00:29:13

حسب قوة الرامي لأن مش كل رامي يعني قوتھ زی الآخر. المهم سیدنا موسی دفن في المکان ده هنا بقی العلماء يقول لك طب ليه ما
طلبش يدخل الارض المقدسة نفسها ؟ یموت جوة - 00:29:32

ويندفن جوة. جوة بیت المقدس. ليه ما طلبش كده ؟ قال لك موسی علیه الصلاة والسلام خايف الناس تفتن به تفتن به. ایوه یفتنوا به
طبعا. قبر موسی سیدنا عبدالله بن عباس بیقول لو بنی لو اليهود عرفوا قبر موسی وهارون لاتخذوهما الهین من دون الله -
00:29:49

يا اخي اذا الشیعه اتخذت قبر ابی لؤلؤة الماجوسی الھی یعبد من دون الله. اللي قتل عمر الرجل اللي مات على الكفر مات منتحرًا
على الكفر مبوسي. ولما لقى الصحابة هیمسکوه ضرب نفسه بالخنجر اللي ضرب به سیدنا عمر ومات - 00:30:12

مات على الكفر عاملین له قبر وبیزار لیل ونهار وضريح ومولد وكل اللي انت عاوزه فسیدنا موسی خاف ان بنی اسرائیل یتفتنوا لما
یعرفوا قبره یعبدوه. الله! اذا كان کان عایش معهم - 00:30:32

عايش معهم حی یرزق وسابهم اربعین لیلة جه لقاهم عبدوا العجل امال لما یكون سابهم خالص بقی ومش جای تانی ومات ھیعبدوا
مین بقی ؟ اذا كان هو سابهم اربعین لیلة جه لقاهم یعبدوا العجل - 00:30:52

وهو لسه عایش فما بالک ابوبیا لما یکون مات فعلشان کده ما طلبش طب طلب القرب ليه ؟ قال لك علشان برکة المکان وفضیلة المکان
لان المکان ده فيه انبیاء کثیرون دفنوا فيه - 00:31:09

فیه انبیاء کتیر مدفونة هنا فیبقى حسن الجوار زی ما انت تحب تجاور الصالحین وانت حی برضه حب تجاور الصالحین وانت ایه ؟
وانت میت. وعلشان کده ابو بکر الصدیق قال اندھ في نھوھ. طب ما تروح يا ابو بکر في - 00:31:26

بقیع لآ انا عاوز ابقی جنب حبیبی وصاحبی صلوات الله وسلامه علیه. وعمر انا عاوز ابقی جنبهم الاثنين. الحجرة تسمح الحجرة
تسمح انا هنا استأذنوا صاحبة الحجرة ودفنوه فعلا وازلت مخیر لي ما کان لها هي. عشان تبقی جنب ابیها وزوجها علیه الصلاة
والسلام - 00:31:44

لكن طالما امیر المؤمنین بقی طلبها مش هنزع امیر المؤمنین. خالص راحت هي البقیع وامیر المؤمنین عمر اندفن فین یبقی
مجاورة الصالحین. حیا ومتا شوف الصالحین فین وندفن جمبیهم وندفن معهم کده يعني. فسیدنا موسی طلب کده. هبقی قریب
منهم. جوة في الارض المقدسة دیت - 00:32:07

منهم سيدنا ابراهيم. فين سيدنا ابراهيم جوة؟ سيدنا ابراهيم في منطقة تسمى الخليل في فلسطين منطقة بسيطة. قبره فين بالتحديد؟ لا مش معقول مش معروف بس هو في المنطقة دي. هو في المنطقة دي. لكن فين بالتحديد مش معروفة. اسمها المغاردة.

جوة منطقة الخليل في فلسطين - 00:32:28

الشاهد لما سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اتكلم عن قبر موسى ما بيتكلمش عن حاجة محددة بيتكلم عن الجهة اللي هو فيها انا بقول المقدمة دي كلها ليه؟ اقول الكلام ده كله ليه - 00:32:47

عشان اقول لك ارسخ لك وبيقى انت مطمئن ان ما فيش قبر على وجه الارض فيه النبي معروف الا سيدنا محمد مش تعصب للنبي لأنها كده حكمة ربنا - 00:33:01

حكمة ربنا. اللي هو المعروف بس قبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم معروف يوم موته ومعرف المكان اندفن فيه وما فيش بقى وخلاص. والدنيا ما تغيرتش بعديها مسألة بقى دخوله المسجد وخروجه والكلام ده كله قصة تانية مش موضوعنا - 00:33:15

على بقى على قبر سيدنا يونس انا قلت لك المقدمة دي كلها عشان تبقى عندك ارضية علمية ان ما فيش قبر معلوم الا قبر نبينا صلى الله عليه وسلم قبر يونس مش معروف. طب دي تفیدنا بايه برضو؟ اهو دي اللي انا عاوز اوصله لك بقى - 00:33:30

اللجنة العلمية للافتاء في السعودية طبعاً دي لجنة تعتبر شبه عالمية. بيجي لها اسئلة من كل العالم بقى كل عالم يجي لها اسئلة والشيخ ابن باز والشيخ العثيمين على انهم طبعاً حاجاج من هنا ومن هنا وناس وافدة ومعتمرين من جميع أنحاء العالم بيسألوهم - 00:33:50

بيسألوهم لأن برضو البلد هي مهما كان هي مهبط الاسلام والعلم اللي فيها مش موجود في البلد دي. فيسألوهم فيسألوهم عن ايه بقى؟ من ضمن الاسئلة سؤال عن قبر يونس في العراق في نينوى تحديداً - 00:34:07

ما هي دي البلد اللي بعس فيها قومه كانوا فيها. قبر قالوا عندنا قبر سيدنا يونس بنزوره وبنطوف حواليه. وفي قبري كمان لنبي اسمه جرجيس برضو السؤال معروض على اللجنة. ايه رأيكم يا لجنة في قبر يونس وقبر النبي جرجيس - 00:34:24

قال له اولاً جرجير ده عمرنا ما سمعنا ان هونبي اصلاً ما سمعناش ان فينبي بالاسم ده اصل لكنه جابوهم منين؟ عادي. عادي نعمل ايه من واحد ونمسيه جرجيس؟ اي حاجة - 00:34:47

الموضوع هيكلفنا ايه؟ ولا حاجة. طب بتعملوا ايه؟ قال لهم احنا عندنا قبر معمول من الازاز. ماشي. ما هو كله كده لازم حاجة فخمة والالم تال غرفة كده طبعاً بقى وجة ايه الله اعلم - 00:35:00

هم بيقولوا ان هو هنا ان يونس عليه السلام رائد هنا بيقولوا بس احنا رسولنا قال ايه؟ ما قالاش حاجة عادية خالص دينا بيقول ايه؟ ما قالاش. الناس تقول الناس ما تقول اللي تقوله - 00:35:19

فهنا قال له ان هو راقد هنا. غرفة ازار وقلم وتأهي. وفيها ايه؟ الشبابيك كده. او فتحات والناس بتعمل ايه في الفتحات بقى؟ فتحة بيطروا فيها فلوس وفاتحة يحطوا فيها حلويات - 00:35:34

وفتحة يحطوا فيها قماش اخضر تطفأ مشخط. ليه برضو ما تعرفش مين اللي قال لهم على الفكرة دي؟ هو في غير ابليس واولاده من الانس والجن هو ابليس ورجالته مين اللي عمل كده؟ هو كده - 00:35:50

تيجي بقى وزارة الاوقاف اللي في العراق. اللي بتدير الموضوع وللمسجد تحت اشرافها. تاخد الحلوي توزعها للتبرك زي بتاع الغفران. عارفين انت بتاع الغفران كده. هات حته ادي له لقمة. لقمة من القرص ما يديلوش قرصة كلها. لا يا حبيبي. تاخد فتفوته من القرصه - 00:36:09

ليه عشان غيرك انت عايز تخشن الجنة لوحدك ولا ايه فتفوته دي انت عارف معهولة ازاي دي؟ هي حته حلوة. سنة كده سنة. ويما سلام ويما ويلهم لما القرص تخلص وهو لسه بقت ناس ما خدتتش - 00:36:31

ایوا كده فيحطوا حلوي فالوزارة تاخد وتوزع الحال خدياد بركة. من مين؟ من يونس الله ده معهولة في مصنع مش عارف ايه للحلويات بس اتحطت هنا واتشنحت اشرك يد بالله اشرك - 00:36:43

والثاني يحط فلوس بتروح فين؟ انسى بقى الفلوس تبقى ما بتتوزعش الفلوس دي بتروح للبلاعة اللي انت عارفها ما تتوزعش دي
خالص خالص هو في حد بيتبرك بالفلوس؟ لا الفلوس دي بتاعتنا بركتها لنا احنا بس - 00:37:02

تروح للرجاله وفاضل ايه بقى القماش القماش الاخضر ده يمسكوا القماش كل ده سؤال معروض على اللجنة. مين اللي بيحصل عند
قبر يونس المزعوم مش يونس قبر مزعوم قبر موهوم فعل اشتاق. واسمه برضه تابع لمين؟ سيدنا يوسف - 00:37:16
يأخذوا القماش ده يقطعوه شرائح الشريحة عشرين سنتي بالطول بعرض خمسة سنتي بتتابع السؤال كده كان نصف درهم
السؤال كده نصف درهم شرائح. طب بيعملوا ايه بالشرائح؟ خد لك شريحة بقى - 00:37:40

خد الشريحة دي بقى تلفها على اي حته فيك شريحة بقى جاية من عين من عند سيدنا يوسف لا الله الا الله فيها بقى
من البركة ما فيها - 00:37:58

ايه الامراض هتمشي والعقد هتتحل وحالتك هتبقي هنا مش هيحصل لك حاجة وحشة ويَا سلام لو خدت جزاها تحط حاجات في
العربيه وتحط حاجات في البيت حط لحدك ياه شفت بقى الكفر - 00:38:11

والناس تتعلق بحثة قماشة خضرا حثة حلويات من قال عندي يوسف عليه الصلاة والسلام لا الله الا الله الناس دول تبعي تبع محمد
صلى الله عليه وسلم طب اللي كانوا تبع يوسف - 00:38:27

ربنا شهد لهم بالايمان تركب دي ارجع لاول خطبة تكلمناها فلولا كانت قرية امنت ففعلا ايمانها الا قوم يوسف لما امنوا الله يعني قوم
يونس ما كانواش بيعملوا كده وهو حي لأ طبعا - 00:38:50

ما ينفعش يتقال عليهم ابدا. ما كده بقى اشركوا لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي تبدو لمين تبع مين؟ تبع يوسف برضه؟ لأ طبعا تبع
محمد ما هو بعد الرسول عليه الصلاة والسلام لما جه كل الناس لحد الياما بتقوم تبع محمد. كل الناس بتشرفها دي كلها - 00:39:15
وبوزين وهندوس وكفرة وملائدة وكل دول تبع محمد صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لأن كل دول سمعوا عن محمد صلى الله عليه
وسلم. اللي سمع بقى من امة محمد اسمها امة الدعوة - 00:39:35

واللي استجاب من امة محمد امة الاجابة لكن كلهم هو فعلا زي ما ربنا قال في سورة الفرقان. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخاذوا
هذا القرآن مهجورة اجروه يا رب - 00:39:51

هو ده اللي حصل بيقى قبر سيدنا يوسف مزعوم ما لوش اصل ولا فصل وغير موجود وغير معروف. او مال الناس تعبانة نفسها ليه؟
ما هي قيس على كده بقى اذا كان بيحصل عند سيدنا يوسف بيقى ما بيحصلش عند الحكم - 00:40:10

عشان ليه ما يحصلش عند البدوي ليه؟ واي حته بقى عاوز تعمل فيها وسن تعمل فيها عجل زي عجل بنى اسرائيل وتعبه من دون
الله والناس تتعلق وتتذر له النزور وتتمسح فيه ها ويطوفوا حواليه. كل ده محرم - 00:40:21

وكل ده تشبه باليهود والنصاري. وانزر الى اخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت بيموت بيموت ما قامش
بعديها لا راح شمال ولا يمين ولا هنا هو على فراش الموت - 00:40:39

ما اتحرکش بخارج بيتي اي حركة بعد الحديث دوت على فراش الموت. كما تقول عائشة رضي الله عنها عند البخاري ومسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مرضه على فراشه لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 00:40:56
ولولا ذلك لابرز قبره. يعني بقى في البقيع ولكن اخشى ان يتخذوه يعني معبودا من دون الله هي دي يا اخوانا هي دي شف بقى بيقى
بيحصل مع الانبياء ايه - 00:41:16

سيدنا يوسف وهو عايش ما حدش عمل معه كده وسيدنا يوسف بعد ما مات وقبره غير معلوم عملنا له حاجة من دماغنا واتخيلناها
وقدعنا نعمل فيها ايه؟ واشركتنا بالله سبحانه وتعالى - 00:41:31

ووبر النبي لو ما علهوش حراسة قبر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ولو ما علهوش حراسة وعساكر وناس محتسبة واقفة ليل
ونهار هيتعمل اكتر من كده عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:44

بس طبعا انا ليه حراسة وناس وتنزق الناس امشي يا جدع سلم وامشي سلم وانصرف سلم وينجي يدعني يدعني يدي وشه

للقبر يقول له التفت الناحية يعني هيدا وشك للقبلة. اتجه ناحية الرسول لايه؟ يدي ضهره للقبلة ووشه للرسول. انت تسلم بس. تسلم على الرسول مش تدعو الرسول - 00:41:59

لو الناس دهي مشيت والحراسة دهي روحت وما بقاش حد كده والناس تاخد راحتها والله العزيم ليحصل اكتر مما عند ايه ؟ قوم يبقى قوم يونس ربنا سبحانه وتعالى من شهد لهم بالإيمان بالايمان الا قوم يونس لما امنوا - 00:42:19

فامنوا فمتعناهم امنوا احنا عازين ربنا يشهد لنا بقى كده مش نعمل الشركات حولنبي قومه امنوا به الى الله المشتكى. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرددنا الى دينه ردا جمالا - 00:42:37

اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. الله انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا. وعن من له حق علينا 00:42:55

اللهم من ارادنا وديننا وببلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وببلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره وخذله اخذ عزيز مقتدر. اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين يا ارحم الراحمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتنا وموته المسلمين. امين امين. وصلي الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشکروا - 00:43:15

على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:43:35